وقد تقدم قراءة انها في الوقت والفراغ هنا استعارة وقيل هو القصد والتشديد بجوير
الآن وقد وعد الى الخير فيما حتى ليست لهم عذابا ه اي السيد الزجاج فرغ عسى الى العبد اليسد
الحمل ه وقد اعلمه قراءة اي سيفرغ السكم اي سنقصد السلم و السلان الجن والانس
لانهما ثقلا الارض وقيل لتثقلهم بالذنوب وقيل الثقل للانس لتشرفهم وسمي الجن بذلك
مجاز المجاورة والثقل العظيم الشريف وفي الحديث اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي
قوله استطعتم ان تنفذوا امر تعجيز والنفود الخروج بسرعة وقد تقدم في اول البقرة ان ما قاوه نون
وعنه قياسا على الخروج تنصرفوا الا بسلطان حال او متعلق بالفعل قبله في ازيد
ان علي ان استطعتما خطابا للثقلين وجمعا لهما على سبيل واحد فمن اسما الاستثنا
والعامة جعلوه كقوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ... كل واحد اراد كثيره وقد عدل
لفظ التثنية قوله يرسل عليكما شواظ فلا ستعد قراءة زيد قوله شواظ ه وقرأ ابن كثير بكسر السين
والباقون بضمها وهما لغتان بمعنى واحد والشواظ قيل اللهب ... وقيل هو
اللهب الخالص وقيل اللهب الاحمر وقيل هو الدخان الخارج من اللهب وقال زويد
ونار حرب تسعر الشواظا ه وقال حسان يهجو ... الشواظ
ويرسل مبني للمفعول وهو قراءة العامة ه وزيد بن علي نرسل بالنون شواظا ونحاسا بالنصب
ومن زائدة صفة لشواظا ومفعول نرسل قوله ونحاس قرأ ابن كثير وابو عمرو بجره عطفا على نار
والباقون برفعه عطفا على شواظ والنحاس قيل هو الصفر المعروف يذيبه الله تعالى ويعذبهم به
وقيل الدخان الذي لا لهب معه قال الخليل وهو معروف في كلام العرب وانشد للاعشى
تضيء كضوء سراج السليط لم يجعل الله فيه نحاسا ه ويقرأ بضم النون وكسرها والجر ... مجاهد وطلحة
والكلبي ه وقرأ ابن جندب ونحس كقوله في يوم نحس ه وابن ابي بكرة وابن ابي اسحق ونحس بضم الحاء
والسين المشددة من قولك ... وقرأ ابن ابي اسحق ايضا ونحس بضم
... والنحاس ... قراءة زيد
ونحاسا بالنصب لعطفه على شواظا في قراءته قوله فاذا انشقت السماء جوابه محذوف اي رأيت هولا
عظيما او كان ما كان قوله وردة اي صارت وردة فقيل هي الزهرة المعروفة التي تشم شبهها
بها في الحمرة وانشد ... وقيل
هي من لون الفرس الورد ... الفرس الورد
تكون في الربيع الى الصفرة وفي الشتاء الى الحمرة وفي اشتداد البرد الى الغبرة فشبه
تلون السماء بتلون الوردة من الخيل ه وقرأ عمرو بن عبيد وردةٌ بالرفع فكانت
الزمخشري

وقف لله تعالى

الزمخشري بمعنى لحصلت سماء وردة وهو من الكلام الذي يسمى التجريد كقوله
فلئن بقيت لارحلن بغزوة تحوي الغنائم او يموت كريم ه قوله كالدهان
يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون نعتا لوردة وان يكون حالا من اسم كان وفي الدهان قولان
احدهما انه جمع دهن نحو قرط وقراط ورمح ورماح وهو في معنى قوله تعالى يوم تكون السماء
كالمهل وهو دردي الزيت والثاني انه اسم مفرد قال الزمخشري اسم ما يدهن به كالحزام
والادام وانشد كأنهما مزادتا متعجل فريان لما تسلقا بدهان وقال غيره
هو الاديم الاحمر وانشد للاعشى واجرد من كرام الخيل طرف كأن على شواكله دهانا
وهذا يحتمل ان يكون جمعا ويؤيده ما انشده ... تحت الدهان الحمر
عشية ... قوله الحمر يؤيد كونه جمعا وقد ... هو
... خلاف الاصل اي ... احمر
وقد شبهت بالدهان وهو الزيت لذوبها ودورانها وقيل لبريقها قوله فيومئذ
التنوين عوض من الجملة اي فيوم اذ انشقت السماء ... لا يسال ولا
... وقد تقدم خلاف الناس فيها في ... وقرأ ... جان بالهمز
ه وقرأ حماد بن ابي سليمان بسيماهم ... على ذلك اخر البقرة
قوله فيؤخذ بالنواصي يؤخذ ... بالباء لانه ضمن معنى يسحب
قال السمين ويسحب ... يسحبون في النار على وجوههم ... معنى
... يدعون اي يدفعون وقال ... الناصية
واخذت بالناصية ... عن العرب اخذت
الخطام واخذت بالخطام بمعنى وقد قيل ان تقديره فيؤخذ كل واحد بالنواصي وليس بصواب
لانه يتعدى الى مفعولين احدهما بالباء ... وقد يجوز ان يتعدى الى مفعول ...
... بهذا المعنى ... الاول ولا يحسن مع ...
مفعول اخر ... يجوز ان تقول اخذت زيدا بعمرو اي من اجله
وبسببه ...
... النواصي والاقدام ...
...
...
لا يعدون ... والمعنى ... ناصية القوم ...

Copyright © King Saud University